

## تقييم الامتثال: ملخص النتائج

الكازار للطاقة (مشروع مؤسسة التمويل الدولية رقم 35909)

الأردن

الشكوى 01

تقوم الشركة حاليًا بتشغيل مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح من خلال وسائط نقل ذات أغراض خاصة في الأردن ومصر. تأسست شركة الكازار للطاقة Alcazar Energy في عام 2014 وكانت تُعرف سابقًا باسم شركة جايا وشركائهم للطاقة Gaia Energy Partners Limited.

بين عامي 2015 و 2017، خصصت مؤسسة التمويل الدولية وشركة إدارة الأصول التابعة لمؤسسة التمويل الدولية 38.8 مليون دولار أمريكي لشركة الكازار للطاقة، إلى جانب العديد من المستثمرين الآخرين. كان الغرض من استثمار مؤسسة التمويل الدولية في شركة الكازار للطاقة هو دعم تطوير العميل وحيازته وتشغيله لمشاريع الطاقة المتجددة الصغيرة والمتوسطة الحجم. كما قدمت مؤسسة التمويل الدولية دعمًا مبكرًا لشركة الكازار للطاقة من خلال الخبرة الفنية في المعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

استحوذت شركة الكازار للطاقة على مزرعة الراجف لطاقة الرياح (الراجف أو "المشروع") في فبراير/ شباط 2016 من شركة جرين واتس للطاقة المتجددة Green Watts Renewable Energy LLC. الراجف هو مشروع لطاقة الرياح يولد 86.1 ميغاوات يتكون من 41 توربينة رياح تقع في محافظة معان في جنوب غرب الأردن. كان المشروع يعمل بكامل طاقته بحلول نوفمبر/ تشرين ثاني 2018.

في فبراير/ شباط 2020، قدم أحد الأفراد شكوى إلى مكتب المحقق/ المستشار مدعيًا تأثيرات ناتجة عن ضوضاء من مزرعة الراجف للرياح. تم اعتبار الشكوى مؤهلة في مارس/ آذار 2020، وطلب المشتكي السرية. واجه مكتب المحقق/ المستشار صعوبة في الاتصال بالمشتكي أثناء عمليات التقييم وحل النزاعات. على الرغم من إعادة الاتصال، لم يتمكن الطرفان من التوصل إلى اتفاق أثناء تسوية النزاع. نتيجة لذلك، وفي ابريل/ نيسان 2021، تم تحويل الشكوى إلى وظيفة الامتثال في مكتب المحقق/ المستشار. لم يكن مكتب المحقق/ المستشار قادرًا على الإتصال مع المشتكي أثناء عملية تقييم الامتثال.

بعد الترتيبات الانتقالية المتفق عليها كجزء من عملية سياسة مكتب المحقق/ المستشار، تحكم الإرشادات التشغيلية لعام 2013 لمكتب المحقق/ المستشار هذه الشكوى. تطبيق المبادئ التوجيهية التشغيلية، والغرض من تقييم الامتثال لمكتب المحقق/ المستشار هو ضمان بدء تحقيقات الامتثال لتلك المشاريع التي تثير مخاوف كبيرة بشأن نتائج تقييم الأثر البيئية و / أو الاجتماعية، و / أو القضايا ذات الأهمية المنتظمة لمؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار.

أثناء مراجعة مرحلة ما قبل الاستثمار التي أجرتها مؤسسة التمويل الدولية، قررت مؤسسة التمويل الدولية أن شركة الكازار للطاقة كانت استثمارًا من الفئة "A" على أساس أن استثماراتها المحتملة تنطوي على مخاطر و / أو آثار سلبية كبيرة محتملة في مجال البيئة والصحة والسلامة. قبل الاستثمار، عملت مؤسسة التمويل الدولية مع العميل لتطوير نظام الإدارة البيئية والاجتماعية (ESMS) على مستوى الشركة، والذي طلبت مؤسسة التمويل الدولية مواعمه مع معايير الأداء (PSS).

كانت شركة الكازار للطاقة شركة جديدة وليس لها تاريخ في تنفيذ المشروع في وقت مراجعة مؤسسة التمويل الدولية السابقة للاستثمار. ومع ذلك، عملت مؤسسة التمويل الدولية سابقًا مع أعضاء فريق إدارة شركة الكازار للطاقة في مشاريع أخرى تمويلها مؤسسة التمويل الدولية. اعتمدت مؤسسة التمويل الدولية على السجل الحافل للأعضاء الفرديين في فريق إدارة العميل وخبرتهم في إدارة القضايا البيئية والاجتماعية في الشركات الأخرى، فضلاً عن استعدادهم للمشاركة في قضايا بيئية واجتماعية على مستوى الشركة، لتتأكد من قدرة

العمل على الإدارة الفعالة للأداء البيئي والاجتماعي لمشاريعه المستقبلية بما يتوافق مع متطلبات مؤسسة التمويل الدولية. كما طلبت مؤسسة التمويل الدولية من العميل تطوير متطلبات المراقبة والإبلاغ كجزء من نظام الإدارة البيئية والاجتماعية الخاص بشركته. ومع ذلك، لم تحتفظ مؤسسة التمويل الدولية بالمراجعة الصحيحة للعناية الواجبة في مجال الآثار البيئية والاجتماعية الخاصة بالعمل قبل حصوله على أصول جديدة.

بالنظر إلى تصنيف المخاطر البيئية والاجتماعية الذي طبقته مؤسسة التمويل الدولية على الاستثمار (الفئة A)، ليس من الواضح ما إذا كانت المراجعة البيئية والاجتماعية التي أجرتها مؤسسة التمويل الدولية قبل الاستثمار كافية لتقديم ضمانات بأن العميل يمكنه تنفيذ متطلبات تقييم الأثر البيئي والاجتماعي الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية على مستوى المشروع خلال فترة زمنية معقولة. هذا هو الحد الأدنى المطلوب لاستثمار مؤسسة التمويل الدولية.

على الرغم من المخاوف المتعلقة بقوة المراجعة البيئية والاجتماعية لمؤسسة التمويل الدولية قبل الاستثمار، تشير مراجعة مكتب المحقق/المستشار إلى أن مؤسسة التمويل الدولية قد اضطلعت بأنشطة الإشراف البيئي والاجتماعي على مستوى الشركة وفيما يتعلق بمشروع الراجف. وشمل ذلك مراجعة وثائق المشروع البيئية والاجتماعية وزيارة للإشراف على الموقع. بعد استلام شكوى مكتب المحقق/المستشار في عام 2019، تابعت مؤسسة التمويل الدولية مع العميل فيما يتعلق بإدارتها لتأثيرات الضوضاء من شركة الراجف، وخلصت إلى أن هذه تتماشى مع الممارسات الصناعية الدولية الجيدة. كما تابعت مؤسسة التمويل الدولية مع العميل فيما يتعلق بمعالجتها لمظالم المجتمع مع التركيز على تأثيرات الضوضاء.

بالنظر إلى المعلومات المحدودة من مقدم الشكوى حول تأثيرات الضوضاء المزعومة بالإضافة إلى وثائق تقييم الأثر البيئي والاجتماعي للعميل، وتوثيق آلية تظلم المجتمع الخاصة به (بما في ذلك استجابته لشكاوى الضوضاء المماثلة التي تم الإبلاغ أنه تم حلها). لم يحدد مكتب المحقق/المستشار دليلاً على وجود نتائج واثار بيئية واجتماعية سلبية وكبيرة للمشروع و / أو القضايا ذات الأهمية النظامية لمؤسسة التمويل الدولية والتي تستدعي إجراء تحقيق في الامتثال. وعلى هذا الأساس قرر مكتب المحقق/المستشار إغلاق الشكوى. يلاحظ مكتب المحقق/المستشار أن هذا القرار لا يمنع تقديم شكوى مستقبلية توفر معلومات جديدة فيما يتعلق بالقضايا التي أثارها مقدم الشكوى أو الآثار البيئية والاجتماعية المحتملة الأخرى للمشروع.

## معلومات عامة حول مكتب المحقق/ المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة CAO

مكتب المحقق/ المستشار (CAO) هو آلية مستقلة للمساءلة والالتجاء بحيث تتلقى شكاوى من المجتمعات والأشخاص الذين قد يتأثرون بالمشاريع التي تدعمها مؤسسة التمويل الدولية (IFC) والوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA). يقدم مكتب المحقق/ المستشار تقاريره مباشرة إلى مجلسي مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار ("المجلس") وهو مستقل تمامًا عن إدارة مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار.

تم إنشاء مكتب المحقق/ المستشار في عام 1999. اعتبارًا من يوليو/ تموز 2021، ينفذ مكتب المحقق/ المستشار عمله وفقًا لسياسة آلية المساءلة التابعة لمؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار [the IFC/MIGA Accountability Mechanism Policy](#) ("سياسة مكتب المحقق/ المستشار").

من خلال ممارسة مهام تسوية المنازعات والامتثال والمهام الاستشارية، فإن ولاية مكتب المحقق/ المستشار تتمثل في:

- تسهيل حل الشكاوى من الأشخاص الذين قد يتأثرون بمشاريع مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار أو المشاريع الفرعية بطريقة عادلة وموضوعية وبناءة.
- تعزيز النتائج البيئية والاجتماعية للمشاريع التي تلعب فيها تلك المؤسسات دورًا. و
- تعزيز المساءلة العامة والتعلم لتعزيز الأداء البيئي والاجتماعي لمؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار والحد من مخاطر إلحاق الضرر بالناس والبيئة.

## وظيفة الامتثال في مكتب المحقق/ المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة CAO

الغرض من وظيفة الامتثال في مكتب المحقق/ المستشار هو إجراء مراجعات لامتثال مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار لسياسات تقييم الاثر البيئي والاجتماعي، وتقييم الأضرار ذات الصلة، والتوصية بإجراءات علاجية عند الاقتضاء<sup>1</sup>. تتبع وظيفة الامتثال لدى مكتب المحقق/ المستشار نهجًا من ثلاث خطوات: (1) تقييم الامتثال، والذي يحدد ما إذا كان هناك ما يبرر إجراء مزيد من التحقيق. إذا لزم الأمر، يتبع التقييم (2) التحقيق في الامتثال و (3) مراقبة الامتثال<sup>2</sup>.

بعد الترتيبات الانتقالية المتفق عليها كجزء من سياسة عمل مكتب المحقق/ المستشار، تم إعداد تقرير تقييم الامتثال هذا وفقًا لإرشادات التشغيل لعام 2013 الصادرة عن مكتب المحقق/ المستشار<sup>3</sup>. [Operational Guidelines](#).

لمزيد من المعلومات حول مكتب المحقق/ المستشار، يرجى زيارة [www.cao-ombudsman.org](http://www.cao-ombudsman.org)

1 آلية المساءلة المستقلة التابعة لمؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار سياسة مكتب المحقق/المستشار، الفقرة 76.

2 المرجع السابق، فقرة 79

3 نُشرت الترتيبات الانتقالية لمكتب المحقق/ المستشار في يوليو/ تموز 2021 وهي متاحة على <https://bit.ly/3wSnue3>

المختصرات	.....	Error! Bookmark not defined.
I. ملخص لعملية تقييم الامتثال	.....	Error! Bookmark not defined.
II. خلفية عامة	.....	Error! Bookmark not defined.
الاستثمار	.....	Error! Bookmark not defined.
الشكوى وتحليل مكتب المحقق/المستشار	.....	Error! Bookmark not defined.
III. التحليل	.....	Error! Bookmark not defined.
اطار سياسة مؤسسة التمويل الدولية	.....	Error! Bookmark not defined.
العناية الواجبة التي قامت بها مؤسسة التمويل الدولية في مرحلة ما قبل الاستثمار	.....	Error! Bookmark not defined.
اشراف مؤسسة التمويل الدولية على المشروع	.....	Error! Bookmark not defined.
IV. قرار مكتب المحقق/المستشار	.....	Error! Bookmark not defined.
13	.....	Error! Bookmark not defined.

المختصرات

المختصر	التعريف
AEPR	تقرير الأداء البيئي السنوي
AMR	تقرير المتابعة السنوي
CAO	مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة
E&S	تقييم الاثار البيئية والاجتماعية
EHS	الصحة والسلامة البيئية
ESIA	تقييم الأثر البيئي والاجتماعي
ESAP	خطة العمل البيئية والاجتماعية
ESDD	العناية البيئية والاجتماعية الواجبة
ESMS	نظام الإدارة البيئية والاجتماعية
ESRS	ملخص المراجعة البيئية والاجتماعية
ESRP	إجراءات المراجعة البيئية والاجتماعية
FI	وسيط مالي
FPIC	استشارة مجانية ومسبقة ومستنيرة
IFC	مؤسسة التمويل الدولية
MIGA	وكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف
PS	معايير الأداء (مؤسسة التمويل الدولية)
SII	ملخص لمعلومات الاستثمار

## 1. ملخص لعملية تقييم الامتثال

### ملخص لعملية تقييم الامتثال

كما هو مذكور أعلاه، عقب الترتيبات الانتقالية المتفق عليها كجزء من عملية سياسة مكتب المحقق/ المستشار في عام 2021<sup>4</sup>، تم إعداد تقرير تقييم الامتثال هذا وفقاً للإرشادات التشغيلية لعام 2013 الصادرة عن مكتب المحقق/ المستشار.

عندما يتلقى مكتب المحقق/ المستشار شكوى بشأن مشروع من مؤسسة التمويل الدولية أو الوكالة الدولية لضمان الاستثمار، يتم إحالة الشكوى للتقييم. إذا خلص مكتب المحقق/ المستشار إلى أن الأطراف ليست مستعدة أو قادرة على الوصول إلى حل مُيسر، يتم تحويل القضية إلى وظيفة الامتثال لمكتب المحقق/ المستشار للتقييم والتحقق المحتمل.

ينصب تركيز وظيفة الامتثال مكتب المحقق/ المستشار على مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار، وليس على عملائهم. يقيم مكتب المحقق/ المستشار كيف تأكدت كل من مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار بانفسهم على أداء نشاطهم التجاري أو الاستشارات التي يقدمونها، وكذلك ما إذا كانت نتائج النشاط التجاري أو المشورة تتفق مع الغرض المنصوص عليه في أحكام السياسة ذات الصلة. ومع ذلك، في كثير من الحالات، عند تقييم أداء المشروع وتنفيذ مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار للتدابير لتلبية متطلبات السياسة ذات الصلة، سيكون من الضروري لمكتب المحقق/ المستشار مراجعة إجراءات العميل والتحقق من النتائج في هذا المجال.

من أجل تقرير ما إذا كان تحقيق الامتثال له ما يبرره، يجري مكتب المحقق/ المستشار أولاً تقييم الامتثال. الغرض من عملية تقييم الامتثال هو ضمان بدء تحقيقات الامتثال فقط لتلك المشاريع التي تثير مخاوف كبيرة بشأن النتائج البيئية و / أو الاجتماعية، و / أو القضايا ذات الأهمية النظامية لمؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار.

لتوجيه عملية تقييم الامتثال، يطبق مكتب المحقق/ المستشار عدة معايير أساسية. تختبر هذه المعايير قيمة إجراء تحقيق الامتثال، حيث يسعى مكتب المحقق/ المستشار لتحديد ما إذا كان:

- هناك دليل على وجود نتائج بيئية و / أو اجتماعية ضارة كبيرة محتملة الآن أو في المستقبل.
- هناك مؤشرات على أن سياسة أو معايير تقييم أخرى ربما لم يتم الالتزام بها أو تطبيقها بشكل صحيح من قبل مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار.
- هناك أدلة تشير إلى أن أحكام مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار، سواء تمثل لها أم لا، قد فشلت في توفير مستوى مناسب من الحماية.

عند إجراء التقييم، سيتعاون مكتب المحقق/ المستشار مع فريق مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار مع المشروع المحدد وأصحاب المصلحة الآخرين لفهم المعايير التي استخدمتها مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار ليتأكدوا بأنفسهم حول أداء المشروع، وكيف قامت كل من مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار بالتأكد بأنفسهم من الإمتثال لهذه المعايير، وكيف تأكدت مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار أن هذه الأحكام توفر مستوى مناسباً من الحماية، وما إذا كان تحقيق الامتثال هو الاستجابة المناسبة بشكل عام. بعد الانتهاء من تقييم الامتثال، يمكن لمكتب المحقق/ المستشار إغلاق القضية أو الشروع في تحقيق الامتثال لمؤسسة التمويل الدولية أو الوكالة الدولية لضمان الاستثمار.

<sup>4</sup> "الترتيبات الانتقالية لسياسة آلية المساءلة المستقلة التابعة لمؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (CAO)" ، متاح على : <http://www.cao-ombudsman.org/documents/CAOPolicy-TransitionalArrangements.pdf>

### الاستثمار

شركة الكازار وشركائهم للطاقة (شركة الكازار للطاقة أو "العميل") هي شركة طاقة متجددة تدير حاليًا مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح من خلال وسائل نقل ذات أغراض خاصة في الأردن ومصر. تأسست الشركة العميل في عام 2014 وكانت يُعرف سابقًا باسم Gaia Energy Partners Limited.

في مايو/ أيار 2015، وافق مجلس إدارة مؤسسة التمويل الدولية على التزام بقيمة 25 مليون دولار مقابل حصة أقلية في شركة الكازار للطاقة) رقم المشروع (35909). كما خصصت شركة إدارة الأصول التابعة لمؤسسة التمويل الدولية (AMC) مبلغ 25 مليون دولار لشركة الكازار للطاقة، جنبًا إلى جنب مع العديد من المستثمرين الآخرين، بما في ذلك شركة Alcazar Renewables Energy. ارتفعت التزامات مؤسسة التمويل الدولية و AMC إلى 38.8 مليون دولار لكل منهما في عام 2017.

كان الغرض من استثمار مؤسسة التمويل الدولية في شركة الكازار للطاقة هو دعم تطوير العميل وحياته وتشغيله لمشاريع الطاقة المتجددة الصغيرة والمتوسطة الحجم. كما قدمت مؤسسة التمويل الدولية دعمًا مبكرًا لشركة الكازار للطاقة من خلال الخبرة الفنية في المعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

استحوذت شركة الكازار للطاقة على مزرعة الراجف لطاقة الرياح (الراجف أو "المشروع") في فبراير/ شباط 2016 من شركة Green Watts Renewable Energy LLC. الراجف هو مشروع لطاقة الرياح بطاقة 86.1 ميجاوات يتكون من 41 توربينة رياح تقع في محافظة معان في جنوب غرب الأردن. بدأ بناء مزرعة الرياح في عام 2017 ودخلت حيز التشغيل الكامل بحلول نوفمبر/ تشرين الثاني 2018.

في حين أن مؤسسة التمويل الدولية و AMC لديهما حصة في شركة الكازار للطاقة وقروض المشاريع لمشاريع العميل في مصر، إلا أنهما لا يمتلكان استثمارًا مباشرًا في الراجف. قدم البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير (EBRD)، وبروباركو (شركة تابعة لوكالة التنمية الفرنسية)، و (DEG شركة تابعة لبنك التنمية الألماني KfW) تمويلًا مباشرًا لمزرعة الراجف لطاقة الرياح والدعم الفني في مجال الآثار البيئية والاجتماعية<sup>5</sup>.

### الشكوى وتقييم مكتب المحقق/ المستشار

تلقى مكتب المحقق/ المستشار شكوى بخصوص مزرعة الراجف لطاقة الرياح التابعة لشركة الكازار للطاقة في فبراير/ شباط 2020. ويؤكد صاحب الشكوى، وهو من سكان منطقة الراجف، أن ثلاث توربينات رياح بالقرب من منزله، على مسافة 650 مترًا، و 1000 مترًا، و 1200 مترًا على التوالي، تسببت في حدوث إزعاج يومي بسبب الضوضاء والتعرض للأضواء الساطعة. في حين تم تقديم الشكوى من قبل مشتكي واحد، يُزعم أن العديد من الجيران قد تأثروا أيضًا وأنه لم يكن هناك تقييم سابق لتأثيرات مزرعة الرياح في الراجف على المجتمعات المحلية. طلب المشتكي السرية.

تم اعتبار الشكوى مؤهلة في مارس/ اذار 2020 وانتقلت إلى عملية تقييم مكتب المحقق/ المستشار. وأثناء التقييم، أوضح صاحب الشكوى أن شكواه اقتصر على الضوضاء وليس الأضواء الساطعة. وافق كل من مقدم الشكوى والعميل على الانخراط في عملية حوار لحل النزاع. كان هناك تأخير في عملية التقييم بسبب صعوبة الاتصال مع المشتكي. تم تحويل الشكوى إلى وظيفة حل النزاعات بمكتب المحقق/ المستشار في ابريل/ نيسان 2020.

بدأت عملية تسوية المنازعات في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 بحوار بين الأطراف؛ ومع ذلك، لم يكن من الممكن المضي قدمًا في عملية تسوية المنازعات بسبب الصعوبات في الحفاظ على الاتصال مع مقدم الشكوى. بعد العديد من المحاولات الفاشلة للاتصال بصاحب الشكوى، أنهى مكتب المحقق/ المستشار عملية تسوية النزاع ونقل الشكوى إلى وظيفة الامتثال في مكتب المحقق/ المستشار في ابريل/ نيسان 2021.

<sup>5</sup> صحيفة وقائع مشروع "شركة الكازار للطاقة مزرعة الراجف لطاقة الرياح"، متوفرة على الرابط التالي:

[https://alcazarenergy.com/wp-content/uploads/2021/01/Project-Fact-Sheets\\_AI-Rajef-86MW.pdf](https://alcazarenergy.com/wp-content/uploads/2021/01/Project-Fact-Sheets_AI-Rajef-86MW.pdf)

### III. التحليل

يوضح هذا القسم سياسات وإجراءات التقييم البيئي والاجتماعي التابعة لمؤسسة التمويل الدولية كما تنطبق على العميل والمشروع. ثم ينظر في أداء مؤسسة التمويل الدولية مقابل هذه المعايير أثناء إعداد وتنفيذ المشروع وفي سياق القضايا التي أثارها مقدم الشكوى.

#### سياسات وإجراءات مؤسسة التمويل الدولية

تم استثمار مؤسسة التمويل الدولية في شركة الكازار للطاقة في سياق سياستها لعام 2012 بشأن الاستدامة البيئية والاجتماعية ("سياسة الاستدامة") ومعايير الأداء، والتي يشار إليها معاً باسم إطار الاستدامة. من خلال سياسة الاستدامة، "تسعى مؤسسة التمويل الدولية، من خلال جهود العناية الواجبة والمراقبة والإشراف، إلى ضمان تنفيذ الأنشطة التجارية التي تمويلها وفقاً لمتطلبات معايير الأداء" (الفقرة 7). وتشير سياسة الاستدامة أيضاً إلى أن "في جوهر رسالة التنمية لدى مؤسسة التمويل الدولية يتمثل في جهودها لتنفيذ الأنشطة الاستثمارية والاستشارية بقصد" عدم الإضرار "بالناس والبيئة" (الفقرة 9). سوف تستثمر مؤسسة التمويل الدولية في مشروع فقط عندما يكون من المتوقع أن تلبى الأنشطة التي تمويلها "متطلبات معايير الأداء خلال فترة زمنية معقولة" (الفقرة 22). تنص سياسة الاستدامة على أن مؤسسة التمويل الدولية ستتولى إجراءات العناية البيئية والاجتماعية الواجبة بطريقة "تناسب مع طبيعة وحجم ومرحلة نشاط الأعمال ومع مستوى المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية [الخاصة بها]" لجميع الاستثمارات (الفقرة 26). في هذه العملية، "تقوم مؤسسة التمويل الدولية بوزن وتقدير تكاليف وفوائد النشاط التجاري المقترح" (الفقرة 21) وتقديمها إلى مجلس إدارتها للموافقة عليها.

يجب أن تتضمن مراجعة ما قبل الاستثمار في مجال الآثار البيئية والاجتماعية الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية المكونات الرئيسية التالية: "(1) مراجعة جميع المعلومات والسجلات والوثائق المتاحة المتعلقة بالمخاطر البيئية والاجتماعية وتأثيرات النشاط التجاري؛ (2) إجراء عمليات تفتيش على الموقع ومقابلات مع العملاء وأصحاب المصلحة المعنيين، عند الاقتضاء؛ (3) تحليل الأداء البيئي والاجتماعي للنشاط التجاري فيما يتعلق بمتطلبات معايير الأداء وأحكام إرشادات البيئة والصحة والسلامة لمجموعة البنك الدولي أو غيرها من المصادر المعترف بها دولياً، حسب الاقتضاء ... " (SP الفقرة 28).

في حالة استثمار الشركات حيث قد يكون استخدام العائدات غير معروف في وقت الاستثمار، يوفر إجراء المراجعة البيئية والاجتماعية لعام 2013 إرشادات إضافية حول العناية الواجبة في المجال البيئي والاجتماعي التابع لمؤسسة التمويل الدولية: "سنأخذ مراجعة مؤسسة التمويل الدولية في الاعتبار النطاق الكامل العمليات التي تقوم بها الكيان الذي تخطط مؤسسة التمويل الدولية للاستثمار فيه، بما في ذلك أي عمليات مهمة تقوم بها الشركات التابعة لها والشركات التي لديها سيطرة إدارية عليها ... تتضمن مراجعة [مؤسسة التمويل الدولية] التحقق في قدرة ونسج وموثوقية إدارة الشركة الخاصة بالعميل في مجال الآثار البيئية والاجتماعية لتقوم بإدارة الأداء البيئي والاجتماعي بشكل فعال، بما في ذلك قدرته على تمكين الامتثال الحالي والمستقبلي للمشروع مع معايير الأداء الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية. عندما يكون ذلك ممكناً، تنظر المراجعة أيضاً في الأداء البيئي والاجتماعي لمجموعة تمثيلية من المشاريع المحددة السابقة والمحتملة كمقياس لفعالية نظام الإدارة." (إجراءات المراجعة البيئية والاجتماعية ESRP الفقرة 2.1). كما تحدد نوع المستندات في نظام إدارة الشركة الخاص بالعميل التي يجب على مسؤول القضايا البيئية والاجتماعية طلبها ومراجعتها، بما في ذلك السياسات والإجراءات البيئية والاجتماعية و "الهيكل التنظيمي مع الموارد الكافية والقدرات اللازمة لتنفيذ برامج الإدارة البيئية والاجتماعية" (الفقرة 2.2 ESRP). فيما يتعلق بقضايا الضوضاء التي أثرت في الشكوى، يقر معيار الأداء رقم 4 بأن العملاء يتحملون مسؤولية تجنب أو تقليل المخاطر أو الآثار على صحة المجتمع وسلامته وأمنه والتي قد تنشأ عن الأنشطة المتعلقة بالمشروع (الفقرة 1). يتضمن الهدف من معيار الأداء رقم توقع وتجنب الآثار السلبية على صحة وسلامة المجتمع المتضرر خلال عمر المشروع من الظروف الروتينية وغير الروتينية.

يُطلب من العميل تقييم المخاطر والتأثيرات على صحة وسلامة المجتمعات المتضررة على مدار عمر المشروع ووضع تدابير وقائية ورقابية متوافقة مع الممارسات الصناعية الدولية الجيدة (GIIP)، مثل المنصوص عليها في المصادر المعترف بها دولياً (معيار الأداء رقم 5)، الفقرة 5<sup>6</sup>. عند تحديد المخاطر والآثار، يقترح العميل تدابير التخفيف التي تتناسب مع طبيعتها وحجمها (الفقرة 5). سنفضل هذه التدابير تجنب المخاطر والآثار على التقليل.

توفر إرشادات البيئة والصحة والسلامة الصادرة عن مجموعة البنك الدولي لعام 2007 (إرشادات بشأن البيئة والصحة والسلامة) وإرشادات البيئة والصحة والسلامة لعام 2015 بشأن طاقة الرياح EHS-WE (إرشادات البيئة والصحة والسلامة والبيئة) أمثلة عامة وخاصة بالصناعة على الممارسات الصناعية الدولية الجيدة أن تسترشد بتنفيذ معايير الأداء. تحدد المبادئ التوجيهية بشأن البيئة والصحة والسلامة والبيئة الضوضاء كواحد من خمسة تأثيرات بيئية أولية لمشاريع طاقة الرياح (EHS-WE، الفقرة 1.1). كما حددت الإرشادات

<sup>6</sup> معيار الأداء رقم 4 (2012)، الفقرة 5، الملاحظة 1. كما هو مذكور أعلاه، يُعرّف GIIP بأنه "ممارسة المهارات المهنية والاجتهاد والحصافة والتبصر المتوقع بشكل معقول من المهنيين المهرة وذوي الخبرة المنخرطين في نفس النوع من العمل في نفس الظروف أو ظروف مماثلة على الصعيد العالمي أو الإقليمي".



بشأن البيئة والصحة والسلامة إرشادات لمستوى الضوضاء للنهار والليل، مع تحديد " يجب ألا تتجاوز تأثيرات الضوضاء المستويات المعروفة ... أو أن تؤدي إلى زيادة قصوى في مستوى الخلفية بمقدار 3 ديسيبل في أقرب موقع للمستقبل خارج الموقع." (قانون البيئة والصحة والسلامة، الفقرة 1.7). تحدد الإرشادات بشأن البيئة والصحة والسلامة مبادئ لنمذجة تأثيرات الضوضاء المحتملة، وتخفيف الضوضاء الزائدة، ومراقبة الضوضاء خلال دورة المشروع.

عندما تحدد مؤسسة التمويل الدولية الثغرات أثناء مراجعة ما قبل الاستثمار، لضمان أن النشاط التجاري للتعامل يفي بمعايير الاداء، ومؤسسة التمويل الدولية والعميل يوافق على خطة عمل بيئية واجتماعية (ESAP) تتضمن أي شروط ضرورية لاستثمار مؤسسة التمويل الدولية (SP) الفقرة 28. قبل الموافقة، يتعين على مؤسسة التمويل الدولية الإفصاح عن ملخص المراجعة البيئية والاجتماعية (ESRS) الذي يوضح بالتفصيل النتائج والتوصيات من المراجعة السابقة للاستثمار. كجزء من هذا الإفصاح، يتعين على مؤسسة التمويل الدولية الكشف عن التقييمات البيئية والاجتماعية ذات الصلة التي أعدها العميل أو نيابة عنه.

بمجرد الموافقة على المشروع واستثمار مؤسسة التمويل الدولية في العميل، تتم مراقبة الاستثمار طوال دورة المشروع لضمان الامتثال للشروط الواردة في الاتفاقيات القانونية وسياسات ومعايير مؤسسة التمويل الدولية المعمول بها.

أثناء الإشراف، يتعين على مؤسسة التمويل الدولية إجراء مراجعة دورية للأداء البيئي والاجتماعي للتعامل من خلال القيام بزيارات الإشراف على الموقع، ومراجعة تقارير المراقبة السنوية للتعامل (AMRS)، وتقديم المشورة للتعامل حول كيفية إدارة قضايا مشروع البيئي والاجتماعي. وفقاً لنظام المراجعة البيئية والاجتماعية التابع لمؤسسة التمويل الدولية، "الغرض من الإشراف هو الحصول على معلومات لتقييم حالة امتثال المشروع لمعايير الاداء والمتطلبات البيئية والاجتماعية المحددة الأخرى المتفق عليها عند الالتزام؛ لتقييم المستوى الحالي للمخاطر البيئية والاجتماعية؛ لتقديم المشورة للعملاء حول كيفية معالجة القضايا البيئية والاجتماعية الحاسمة، وتحديد فرص التحسين والممارسات الجيدة التي يمكن تطبيقها على مشاريع مماثلة" (ESRP، الفقرة 1).

تنص سياسة الاستدامة الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية على أن اتفاقيات مؤسسة التمويل الدولية المتعلقة بتمويل أنشطة العملاء تتضمن أحكاماً محددة يوافق العملاء على الامتثال لها، بما في ذلك الامتثال للمتطلبات المعمول بها في معايير الاداء والأحكام المحددة في خطط العمل، فضلاً عن الأحكام ذات الصلة لإعداد التقارير البيئية والاجتماعية، والزيارات الإشرافية التي يقوم بها موظفو مؤسسة التمويل الدولية أو ممثلوها، حسب الاقتضاء (الفقرة 24 من الخطة الاستراتيجية). إذا فشل العميل في الامتثال للالتزامات التقييم البيئي والاجتماعي على النحو المنصوص عليه في الاتفاقيات القانونية، فستعمل مؤسسة التمويل الدولية مع العميل لإعادته إلى الامتثال، وإذا فشل العميل في إعادة إنشاء الامتثال، فستمارس مؤسسة التمويل الدولية الإجراءات المناسبة (الفقرة 45).

### التقييم البيئي والاجتماعي الذي قامت به مؤسسة التمويل الدولية

السؤال الرئيسي لمكتب المحقق/المستشار في مرحلة ما قبل الالتزام في دورة المشروع هو ما إذا كانت مؤسسة التمويل الدولية قد مارست العناية الواجبة في مراجعتها للمخاطر البيئية والاجتماعية للاستثمار من حيث صلتها بمخاوف الضوضاء التي أثارها مقدم الشكوى. عند تقييم ما إذا كان استعراض مؤسسة التمويل الدولية للشؤون البيئية والاجتماعية لاستثماراتها في شركة الكازار للطاقة متناسباً مع المخاطر، فقد أخذ مكتب المحقق/المستشار في الاعتبار ما يلي: (أ) استعراض مؤسسة التمويل الدولية للمخاطر البيئية والاجتماعية المرتبطة بالمشروع (معايير الاداء، الفقرة 27، (ب)) نهج مؤسسة التمويل الدولية لتقييم قدرة العميل على إدارة هذه المخاطر والتخفيف من حدتها (معايير الاداء رقم 1، الفقرة 17، (ج) و (د) التدابير التي طلبت مؤسسة التمويل الدولية من العميل تنفيذها لضمان الإدارة المناسبة للمخاطر البيئية والاجتماعية.

خلال مراجعة مرحلة ما قبل الاستثمار، قررت مؤسسة التمويل الدولية أن الاستثمار في شركة الكازار للطاقة سيتم تصنيفه في الفئة A من حيث الآثار البيئية والاجتماعية مما يشير إلى مخاطر وآثار محتملة كبيرة، نظراً لخطتهم للحصول على أصول متعددة في مجال طاقة الرياح والطاقة الشمسية وأشكال أخرى من الطاقة المتجددة. لم تكن الأصول والمواقع المحددة لمشاريع فرعية محددة معروفة في وقت الاستثمار، لذلك كان التركيز الرئيسي لمؤسسة التمويل الدولية أثناء التقييم على تطوير نظام الإدارة البيئية والاجتماعية على مستوى الشركة للعميل، وعلى العمال وظروف العمل. وبناءً على ذلك، قامت مؤسسة التمويل الدولية بتقييم شركة الكازار للطاقة مقابل معايير الاداء رقم 1 و 2، مع ملاحظة أنه سيتم تقييم معايير الاداء رقم 3-8 في المستقبل لكل مشروع حصلت عليه الشركة.

كجزء من العناية الواجبة لاستثمار شركة الكازار للطاقة، قامت مؤسسة التمويل الدولية بتقييم القدرة التنظيمية للتعامل ولاحظت أنه على مستوى الشركة، كان لدى العميل مستشارون متاحون لإجراء تقييمات الآثار البيئية والاجتماعية. كما دعمت مؤسسة التمويل الدولية تطوير

ومراجعة سياسة بيئية وصحية وسلامة أولية خاصة بعمليات شركة الكازار المخطط لها وإطار عمل أولي لنظام الإدارة البيئية والاجتماعية ESMS. تضمن إطار عمل نظام الإدارة البيئية والاجتماعية إشارة إلى برامج الدعم الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية، وتقييم المخاطر ونظام التصنيف لكل مشروع، وأنشطة التقييم البيئي والاجتماعي لكل مرحلة من مراحل دورة المشروع.<sup>7</sup> استعرضت مؤسسة التمويل الدولية وثائق الأثر البيئية والاجتماعية لأول استحواد مقترح لشركة شركة الكازار للطاقة، وهو مشروع صغير للطاقة الشمسية.<sup>8</sup>

عملت مؤسسة التمويل الدولية أيضاً مع العميل لتطوير خطة العمل البيئية والاجتماعية ESAP مع تاريخ الانتهاء المتوقع بعد حوالي ثلاثة أشهر من موافقة مجلس الإدارة. تضمنت خطة العمل البيئية والاجتماعية توصيات لتحديث نظام الإدارة البيئية والاجتماعية على مستوى الشركة بحيث يتماشى تماماً مع معيار الاداء رقم 1 وتطوير متطلبات المشروع التي سيتم فحص كل مشروع من مشروعات شركة الكازار للطاقة وفقاً لها، بما يتماشى مع برامج دعم التنفيذ الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية. سيتم أيضاً تحديث نظام الإدارة البيئية والاجتماعية ليشمل أحكاماً بأن كل مشروع من مشاريع شركة الكازار للطاقة سيضم، لكل مشروع: نظام الإدارة البيئية والاجتماعية، وسياسة الصحة والسلامة البيئية، وتقييم الأثر البيئي والاجتماعي، وخطط عمل إدارة القضايا البيئية والاجتماعية، والية التظلم.

كما تضمنت خطة العمل البيئية والاجتماعية (ESAP) التزاماً بتطوير إطار عمل لإشراك أصحاب المصلحة، بما في ذلك إجراءات بشأن " (1) تحديد أصحاب المصلحة؛ (2) الكشف عن المعلومات المتعلقة بالمشروع والتشاور؛ (3) نشر الوثائق المتعلقة بالمشروع؛ (4) آليات التواصل الخارجي؛ (5) تطوير خطة إشراك أصحاب المصلحة على مستوى المشروع؛ و (6) تطوير آلية التظلم على مستوى المشروع". وفقاً لخطة العمل البيئية والاجتماعية، ستقوم شركة الكازار أيضاً بتعيين مستشار أول في مجال القضايا البيئية والاجتماعية للمساعدة في إنشاء نظام الإدارة البيئية والاجتماعية والإجراءات ذات الصلة. سيضم نظام الإدارة البيئية والاجتماعية من شركة الكازار أيضاً إرشادات حول توفير الموارد البيئية والاجتماعية المطلوبة على مستوى المشروع، بما في ذلك، على الأقل، ضابط اتصال للصحة والسلامة والبيئة في الموقع.

أبلغت مؤسسة التمويل الدولية مكتب المحقق/ المستشار أن تركيزهم الأساسي أثناء التقييم كان مدى كفاية الأنظمة والسياسات البيئية والاجتماعية على مستوى الشركة. كانت شركة الكازار للطاقة شركة جديدة في وقت الاستثمار دون أي مشاريع سابقة لتقييم "القدرة والنضج والموثوقية" في مجال تقييم الأثر البيئية والاجتماعية. بدلاً من ذلك، اعتمدت مؤسسة التمويل الدولية على عاملين أساسيين في تقييم قدرة الشركة في المجال البيئي والاجتماعي: (1) الخبرة، وسجل متابعة المشاريع الأخرى، واستعداد فريق قيادة العميل والراعي لإدارة القضايا البيئية والاجتماعية، و (2) مشاركة مؤسسة التمويل الدولية في تطوير نظام الإدارة البيئية والاجتماعية وخطة العمل البيئية والاجتماعية على مستوى الشركة. تلاحظ مؤسسة التمويل الدولية أن العميل اعتمد بشكل كبير على مؤسسة التمويل الدولية لتوفير الخبرة الفنية في مجال البيئة والصحة والسلامة خلال مرحلة ما قبل الاستثمار. تمكنت مؤسسة التمويل الدولية أيضاً من ترشيح عضو في مجلس إدارة شركة الكازار للطاقة، على الرغم من أن مؤسسة التمويل الدولية لم تكن ممثلة في لجنة الاستثمار التابعة لمجلس الإدارة، والتي وافقت على التمويل لمشاريع محددة.

في استثمار من هذا النوع في رأس المال، لا تقتصر مسؤولية مؤسسة التمويل الدولية على ضمان وجود أنظمة وسياسات مناسبة على مستوى الشركة فحسب، بل تضمن أيضاً التنفيذ الملائم على مستوى المشروع. يتطلب تنسيق تقرير المتابعة السنوي (AMR) المتفق عليه مع شركة الكازار للطاقة أن يقدم العميل تقريراً عن العناية الواجبة في المجال البيئي والاجتماعي لكل مشروع قيد الدراسة، في عملية الاستحواد وأصول الشركة النشطة، بما في ذلك توفير معلومات عامة عن فحص المخاطر البيئية والاجتماعية، وفحص البلد، وتطوير خطة العمل البيئية والاجتماعية ومراقبة أداء تقييم الأثر البيئية والاجتماعية. أيضاً، احتفظت مؤسسة التمويل الدولية بالحق في مراجعة أداء الشركة البيئي والاجتماعي حسب الضرورة للتحقق من الامتثال. ومع ذلك، لم تحتفظ مؤسسة التمويل الدولية بالحق في طلب مراجعة الأثر البيئية والاجتماعية لمقننات مشروع شركة الكازار للطاقة. كان من الممكن أن يوفر هذا مستوى إضافياً من التأكيد لقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في المجال البيئي والاجتماعي، مع الأخذ في الاعتبار أنها كانت مشروعاً جديداً.

## الخلاصة

في سياق العناية الواجبة قبل الاستثمار، قررت مؤسسة التمويل الدولية أن شركة الكازار للطاقة كانت استثماراً من الفئة A ينطوي على مخاطر و / أو آثار سلبية كبيرة محتملة في مجال البيئة والصحة والسلامة. بناءً على مراجعة مكتب المحقق/ المستشار، كان لدى مؤسسة التمويل الدولية مشاركة قوية مع شركة الكازار للطاقة لتطوير نظام الإدارة البيئية والاجتماعية على مستوى الشركة، بما في ذلك السياسات، ومتطلبات فحص المشروع والبلد، ومراقبة الأداء، ومعالجة المظالم، ليتم تطبيقها على مستوى المشروع. ومع ذلك، فمن غير الواضح من الوثائق المتاحة ما إذا كانت مؤسسة التمويل الدولية لديها معلومات كافية حول عمليات شركة الكازار للطاقة لتقييم "قدرة ونضج وموثوقية نظام إدارة القضايا البيئية والاجتماعية الداخلي للعميل لإدارة هذا الأداء البيئي والاجتماعي على نحو فعال، بما في ذلك قدرتها على تحقيق

<sup>7</sup> بوابة معلومات وبيانات مشروع مؤسسة التمويل الدولية، "Gaia Equity"، ملخص المراجعة البيئية والاجتماعية (ESRS)، 24 نوفمبر/ تشرين ثاني 2014، متاح على: <https://disclosures.ifc.org/project-detail/ESRS/35909/gaia-equity> ;  
<sup>8</sup> المرجع السابق.

امتثال المشروع في الحاضر والمستقبل لمعايير الاداء الخاصة بمؤسسة التمويل الدولي (ملخص المراجعة البيئية والاجتماعية الفقرة 2.1). لم يكن لدى شركة الكازار للطاقة أي مشاريع سابقة في وقت استثمار مؤسسة التمويل الدولية، وبينما كان يُنظر إلى خبرة قيادة شركة الكازار في الشركات الأخرى والاستعداد للمشاركة في القضايا البيئية والاجتماعية على أنها ضرورية للنجاح، فقد لا تكون هذه كافية لتقديم ضمان بأن شركة جديدة ستقوم بتنفيذ سياسات نظام الإدارة البيئية والاجتماعية و تقييم الاثار البيئية والاجتماعية بشكل مناسب لإدارة المخاطر البيئية والاجتماعية السلبية المحتملة بشكل فعال. استنادًا إلى ملف مخاطر المشاريع المحتملة للعميل، كان بإمكان مؤسسة التمويل الدولية اتخاذ المزيد من الخطوات وتضمين متطلبات إضافية لمراقبة تنفيذ نظام الإدارة البيئية والاجتماعية، مثل الاحتفاظ بالحق في مراجعة إجراءات العناية البيئية والاجتماعية الواجبة للعميل لمشاريعه الأولية و / أو أعلى المشاريع خطورة.

### إشراف مؤسسة التمويل الدولية على المشروع

فيما يتعلق بمرحلة الإشراف على دورة المشروع، يدرس مكتب المحقق/ المستشار ما إذا كانت مؤسسة التمويل الدولية قد رصدت إدارة العميل للمخاطر البيئية والاجتماعية وفقًا لمتطلبات إطار الاستدامة. في هذه الحالة، نظر مكتب المحقق/ المستشار في إشراف مؤسسة التمويل الدولية على تنفيذ العميل لنظام الإدارة البيئية والاجتماعية على مستوى الشركة والمشروع؛ واستجابة مؤسسة التمويل الدولية لمخاوف محددة بشأن الضوضاء الصادرة عن مزرعة الراجف لطاقة الرياح والتي نشأت في سياق الاستثمار.

### إشراف مؤسسة التمويل الدولية على نظام الإدارة البيئية والاجتماعية للشركات

قامت مؤسسة التمويل الدولية بتقييم نظام الإدارة البيئية والاجتماعية على مستوى شركة الكازار للطاقة ودعمت العميل في تطويره. في ابريل/ نيسان 2015، قبل الإغلاق المالي للمشروع، أجرت مؤسسة التمويل الدولية ورشة عمل فنية مع العميل ومستشار تقييم الأثر البيئي والاجتماعي الذي تم تعيينه مؤخرًا لتقديم التوجيه في تطوير إطار عمل نظام الإدارة البيئية والاجتماعية للشركة.

تتضمن وثائق مؤسسة التمويل الدولية الخاصة بأنشطتها الإشرافية للمشروع بين عامي 2015 و 2021 مراجعات لمقاومة مضادات الميكروبات وتقارير زيارة الإشراف على الموقع. تظهر هذه التقارير أن مؤسسة التمويل الدولية راجعت نظام الإدارة البيئية والاجتماعية الخاص بالعميل وقدمت توصيات للعميل لضمان توافق نظام الإدارة البيئية والاجتماعية مع معايير الاداء. تشير مراجعة تقرير المتابعة السنوي لعام 2015 التي أجرتها مؤسسة التمويل الدولية إلى أن نظام الإدارة البيئية والاجتماعية قد تم تطويره من قبل العميل بمساعدة مستشار خارجي حددته مؤسسة التمويل الدولية، وأنه أدرج مدخلات مؤسسة التمويل الدولية. كما يشير إلى أن العميل أكمل جميع بنود برنامج خطة العمل البيئية والاجتماعية ESAP المتفق عليها بحلول أغسطس/ اب 2015، قبل الموعد النهائي لشهر سبتمبر/ أيلول 2015.

استنتجت مراجعات تقرير المتابعة السنوي اللاحقة (2016، 2017، 2019، 2020)، بناءً على مراجعة مؤسسة التمويل الدولية لوثائق نظام الإدارة البيئية والاجتماعية للعميل، أن نظام الإدارة البيئية والاجتماعية للشركة كان شاملاً، وعكس توصيات مؤسسة التمويل الدولية فيما يتعلق بمجالات التحسين، وأنه يجري تطبيقه بصرامة. بعد 2018 زيارة تفقدية لاثنتين من مشاريع العميل، أكدت مؤسسة التمويل الدولية أن تنفيذ نظام الإدارة البيئية والاجتماعية للعميل كان مناسبًا. كما أشارت مؤسسة التمويل الدولية إلى أن نظام الإدارة البيئية والاجتماعية التابع لشركة الكازار للطاقة سجل بالتفصيل شكاوى العمال، وتظلمات المجتمع، وحوادث الصحة والسلامة المهنية، مع تحديد كل من وضع الشكاوى وردودهم عليها.

### إشراف مؤسسة التمويل الدولية على نظام الإدارة البيئية والاجتماعية على مستوى المشروع ومراجعة مخاوف الضوضاء

كانت مؤسسة التمويل الدولية على علم بأن شركة الكازار للطاقة كانت تدرس استثمارًا في مزرعة الراجف للرياح) المعروفة في ذلك الوقت باسم (GreenWatts Wind). في وقت مبكر من عام 2014، أثناء مراجعة مرحلة ما قبل الاستثمار لشركة الكازار، ومع ذلك، لم تأخذ مؤسسة التمويل الدولية في الاعتبار أي مشكلات خاصة بالمشروع في المجال البيئي والاجتماعي في هذا الوقت. في ابريل/ نيسان 2016، أخطر العميل مؤسسة التمويل الدولية بأنه كان يستحوذ على المشروع كجزء من التقرير البيئي والاجتماعي المشترك السنوي. في هذه المرحلة، قدم العميل لمؤسسة التمويل الدولية مسودة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي لشركة الراجف. قام تقييم الأثر البيئي والاجتماعي بتقييم قضايا الضوضاء تحت فئتين: جودة الهواء والضوضاء، وصحة المجتمع والسلامة والأمن. قدم تقييم الأثر البيئي والاجتماعي (ESIA) تقييمًا أساسيًا للضوضاء قبل إنشاء المشروع، والمحاكاة بناءً على تشغيل المشروع، وتدابير التخفيف الموصى بها. تشير مراجعة مؤسسة التمويل الدولية لتقارير العميل إلى معرفة فريق تقييم الأثر البيئي والاجتماعي بالمشروع والراعي السابق له من مبادرات طاقة الرياح السابقة في الأردن وأنه من المرجح أن يستثمر البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في المشروع. تشير وثائق المراجعة الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية إلى الاستحواذ على الأراضي ومخاطر التنوع البيولوجي باعتبارها قضايا بيئية واجتماعية بارزة، ولكنها لا تتناول قضية الضوضاء.

وصلت مزرعة الراجف لطاقة الرياح إلى الإغلاق المالي في نوفمبر/ تشرين ثاني 2016 وبدأت في البناء في عام 2017. شارك العميل تقييم الأثر البيئي والاجتماعي المحدث للمشروع كجزء من التقرير البيئي والاجتماعي السنوي إلى مؤسسة التمويل الدولية في عام 2017. كما شارك أيضاً مستندات البيئي والاجتماعي التي تم إنتاجها للمقرضين الخاصين بالمشروع، مثل خطة العمل البيئية والاجتماعية التي عالجت الثغرات في تقييم الضوضاء وتقرير الأثر البيئي والاجتماعي نصف السنوي الذي يتم إنتاجه للمقرضين الآخرين. كانت الملاحظة الوحيدة لمؤسسة التمويل الدولية فيما يتعلق بالمشروع في تلك المرحلة تتعلق بالحاجة إلى دمج تدابير التخفيف والرصد المقترحة في تقييم الآثار التراكمية لمشروعات طاقة الرياح في منطقة الطفيلة (TRWPP CEA) في نظام الراجف للإدارة البيئية والاجتماعية.

أجرت شركة الكازار للطاقة تقييماً للضوضاء لمرحلة الإنشاء والتشغيل للمشروع، والذي تم تسليمه في يونيو/ حزيران 2017. ولا يوجد ما يشير إلى أن مؤسسة التمويل الدولية قد استلمت أو راجعت تقييم الضوضاء لعام 2017 إلا بعد تقديم شكوى مكتب المحقق/ المستشار.

نفذت شركة الكازار للطاقة آلية تظلم على مستوى المشروع بمجرد بدء البناء في الراجف. راجعت مؤسسة التمويل الدولية معلومات حول آليات التظلم المجتمعية عبر مشاريع الكازار للطاقة في عام 2018، مشيرة إلى أن الراجف تلقت 13 شكوى، 4 منها لم يتم حلها. طلب تنسيق تقرير المتابعة السنوي فقط أمثلة على الأنواع الأكثر شيوعاً للشكاوى المقدمة من المجتمعات، ولم يحتوي على معلومات مفصلة حول الشكاوى. في فبراير/ شباط 2018، قام المتخصص الرئيسي في البيئة والصحة والسلامة بزيارة موقع مشروع الراجف للمرة الأولى والوحيدة. تضمنت زيارة الإشراف على الموقع مراجعة العديد من القضايا البيئية والاجتماعية، بما في ذلك مشاركة المجتمع. يشير تقرير مراقبة زيارة الموقع إلى زيادة في عدد الشكاوى إلى 24 في المجموع، بما فيها 5 لم يتم حلها بعد. يشير تقرير مراقبة زيارة الموقع إلى أن آلية التظلم تحتفظ بسجلات جيدة وتوفر المتابعة. قدم أخصائي القضايا البيئية والاجتماعية توصيات فيما يتعلق بنشر المعلومات حول عملية آلية التظلم. استناداً إلى وثائق مؤسسة التمويل الدولية، لا يبدو أن مسألة الضوضاء قد تمت مناقشتها أثناء زيارة الموقع. دخل مشروع الراجف حيز التشغيل في نوفمبر/ تشرين ثاني 2018. أجرت شركة الكازار للطاقة تقييماً إضافياً للضوضاء لمرحلة التشغيل، اكتمل في أكتوبر/ تشرين أول 2018. ولا يوجد ما يشير إلى أن مؤسسة التمويل الدولية قد راجعت أو قدمت تعليقات على هذا التقييم للضوضاء في ذلك الوقت. بناءً على تقييم الأثر البيئي والاجتماعي وتقييمات الضوضاء السابقة، وجد تقرير 2018 أن مستويات الضوضاء في أقرب مستوطنة للمشروع تتماشى مع الحدود الخاصة بالبيئة والصحة والسلامة والحدود المنصوص عليها في القوانين الأردنية أثناء التشغيل النهاري لتوربينات الرياح. وجد التقييم أن مستويات الضوضاء أثناء العملية ليلاً كانت أعلى من الحدود الأردنية. ومع ذلك، وجد التقييم أيضاً أن مستوى الضوضاء أثناء التشغيل كان أقل من مستويات خط الأساس المسجلة قبل البناء. ونتيجة لذلك، خلص إلى أن المشروع كان متوافقاً مع متطلبات إرشادات البيئة والصحة والسلامة من أجل "زيادة قصوى في مستوى الخلفية [الضوضاء] بمقدار 3 ديسيبل." لا يشمل التقييم تحليل الانخفاض الملحوظ في بعض قياسات الضوضاء المحيطة مقارنة بخط الأساس قبل الإنشاء، مع الإشارة فقط إلى أن ذلك من المحتمل أن يكون بسبب أحداث ضوضاء محلية أو تغيرات في الظروف المناخية.

خلص تقييم الضوضاء لعام 2018 إلى أنه لا ينبغي أن يكون للمشروع تأثير ضوضاء على المستوطنات المحلية القريبة. وفقاً للمتطلبات الأردنية، تضمن اختبار الموقع للمستقبلات الحساسة حيث تم إجراء قياسات الضوضاء في مستوطنات فيها 7 منازل مشغولة أو أكثر داخل قطر 500 متر، مما يعني أن المستوطنات الأصغر أو المساكن الفردية ربما لم يتم تقييمها بشكل منهجي لتأثير الضوضاء المحتمل. يوصي التقييم بأن تكون خطة إدارة الضوضاء مصحوبة بآلية تظلم لمعالجة تأثيرات الضوضاء المحتملة التي قد تنشأ في أي حال، عندما يكون هناك مؤشر على تأثيرات الضوضاء من توربينات الرياح، يوصي التقييم بإجراء مزيد من الدراسات وتطوير تدابير التخفيف، ليتم تنفيذها بالاتفاق مع أولئك الذين يثيرون المظالم. يوصي التقييم أيضاً بأن يتعامل العميل مع المستخدمين الرحل في المنطقة المحيطة بالراجف من أجل التخفيف من تأثيرات الضوضاء على المستوطنات الموسمية. بناءً على البيانات المتاحة، يوصي التقييم بعدم الحاجة إلى تقليص عمليات توربينات الرياح. لا يوجد سجل لأي مراجعة من قبل مؤسسة التمويل الدولية لمنهجية أو استنتاجات تقييم الضوضاء هذا في ذلك الوقت، وما إذا كان هذا يتفق مع الممارسات الصناعية الدولية الجيدة) معيار الإداء رقم 4 ، الفقرة 5، (على سبيل المثال فيما يتعلق باستبعاد المستوطنات الأصغر.

في يونيو/ حزيران 2019، رفع أحد السكان شكوى إلى موظفي المشروع بشأن تأثيرات الضوضاء من اثنين من توربينات الرياح بالقرب من منزله، وهو مسكن مؤقت يستخدم خلال أشهر الربيع / الصيف لرعي الماشية. قام فريق المشروع بتقييم الشكوى وكان يعترض إغلاقها، إلى أن دفعته المناقشات الأخرى مع المقرضين الخاصين بالمشروع إلى إعادة فتح الشكوى. في فبراير/ شباط 2020، أجرى متخصصو المشروع والاستشاريون تقييماً لمسح الضوضاء للموقع، مما أدى إلى تقرير وتوصيات بشأن عزل الصوت تم تسليمه في مارس/ آذار 2020. تم الانتهاء من أعمال ترقية عزل الصوت في يوليو/ تموز 2020 ، وأفادت شركة الكازار للطاقة أن مقدم الشكوى أعرب عن رضاه عن العمل. نقلت شركة الكازار للطاقة معلومات مفصلة حول شكوى 2019 إلى مؤسسة التمويل الدولية في إبريل/ نيسان 2020، بعد أن تلقى مكتب المحقق/ المستشار الشكوى الحالية في فبراير/ شباط 2020 وتواصلت مؤسسة التمويل الدولية مع العميل بشأن هذه المسألة.

نظرًا للطبيعة السرية لشكوى فبراير/ اذار 2020، لم تكن مؤسسة التمويل الدولية وشركة شركة الكازار للطاقة على علم بهوية مقدم الشكوى، واعتقدت أنه نفس صاحب الشكوى الذي اتصل بهما في العام السابق. كجزء من مشاركة مؤسسة التمويل الدولية مع شركة الكازار للطاقة فيما يتعلق بالشكوى والتظلمات ذات الصلة، استعرضت مؤسسة التمويل الدولية معلومات أكثر تفصيلاً قدمتها شركة الكازار للطاقة حول شكواى المجتمع المتعلقة بالضوضاء، بما في ذلك وصف مفصل لشكوى الضوضاء لعام 2019 وإجراءات الشركة لمعالجة الشكوى. تم تنفيذ إجراءات التخفيف لمقدم الشكوى لعام 2019 بينما كانت إجراءات مكتب المحقق/ المستشار جارية.

في أبريل/ نيسان 2020، تعاملت مؤسسة التمويل الدولية مع شركة الكازار للطاقة حول المنهجية المستخدمة في تقييم الضوضاء. أقر الطرفان بأن إرشادات البيئة والصحة والسلامة بشأن طاقة الرياح تعتبر جميع المساكن، وليس فقط المستوطنات ذات الحجم المحدد، من المستقبلات الحساسة المحتملة. مع إدراك أنه قد تكون هناك مستوطنات أخرى أصغر أو مساكن فردية تواجه تأثيرات ضوضاء محتملة، حدد موظفو المشروع المختصين بتقييم الأثر البيئي والاجتماعي ثلاث مساكن إضافية لم تتم تغطيتها أثناء تقييم الضوضاء وتواصلوا مع المالكين بشأن أي مشكلات محتملة. في إحدى الحالات، وجد موظفو المشروع أن المسكن يقع ضمن مسافة الارتداد الدنيا من توربينات الرياح وعضوا المالك عن العقار. قدمت شركة الكازار للطاقة تحديثات دورية تتعلق بالضوضاء والتظلمات إلى مؤسسة التمويل الدولية بعد تلقي شكوى مكتب المحقق/ المستشار. لم تتحقق مؤسسة التمويل الدولية بشكل مستقل من نتائج عمليات التظلم، مستشهدة بعملية مكتب المحقق/ المستشار الجارية.

أبلغت مؤسسة التمويل الدولية مكتب المحقق/ المستشار أنها استعانت بمستشار ضوضاء في عام 2020 لمراجعة تقييم الضوضاء لعام 2018 والدراسة الخاصة بمسكن شكوى 2019 التي تم التعامل معها من خلال آلية التظلم الخاصة بالمشروع. كما تم إبلاغ مكتب المحقق/ المستشار خلص المستشار إلى أن المنهجيات المستخدمة في كلتا الدراستين كانت متوافقة مع الممارسات الصناعية الدولية الجيدة.

على الرغم من المحاولات العديدة، لم يتمكن موظفو قسم الامتثال في مكتب المحقق/ المستشار من التواصل مع المشتكي في سياق تقييم الامتثال هذا.

#### الخلاصة

اضطلع موظفو تقييم الأثر البيئي والاجتماعي في مؤسسة التمويل الدولية بأنشطة الإشراف على مستوى الشركة وأنشطة الإشراف الخاصة بالمشروع، بما في ذلك مراجعة وثائق المشروع الخاصة بتقييم الأثر البيئي والاجتماعي وزيارة الإشراف على الموقع. قامت مؤسسة التمويل الدولية بتقييم ودعم شركة شركة الكازار للطاقة في تطوير نظام الإدارة البيئية والاجتماعية على مستوى الشركة. عند تقييم مشروع الراجف، لم يجد مكتب المحقق/ المستشار دليلاً على أن مؤسسة التمويل الدولية قد أبلغت أو أشرفت عن كذب على قضايا الضوضاء قبل استلام الشكوى من قبل مكتب المحقق/ المستشار. أبلغت مؤسسة التمويل الدولية مكتب المحقق/ المستشار أن هذا يرجع إلى المستوى المعتدل لتأثير الضوضاء المتوقع المتوقع من مشروعات طاقة الرياح للتعامل حسب تقييم العميل. نظر إشراف مؤسسة التمويل الدولية في آلية التظلم الخاصة بالمشروع، وهو إجراء تخفيف رئيسي موصى به في تقييم الأثر البيئي والاجتماعي وفي تقييمات الضوضاء التي أجريت خلال مرحلتى الإنشاء والتشغيل للمشروع. راجعت مؤسسة التمويل الدولية آلية التظلم قبل وبعد شكوى مكتب المحقق/ المستشار، ووجدت أنها تعمل بشكل مناسب للرد على أنواع القضايا التي أثارها مقدم الشكوى. بناءً على المعلومات التي تمت مراجعتها من قبل مكتب المحقق/ المستشار في سياق تقييم الامتثال هذا، قدم إشراف مؤسسة التمويل الدولية تأكيداً على أن العميل كان يدير تأثيرات الضوضاء المحتملة المتعلقة بمشروع الراجف للرياح، بما في ذلك حل شكواى المجتمع، بطريقة تتفق جوهرياً مع متطلبات مؤسسة التمويل الدولية ذات الصلة وتتناسب مع المخاطر.

#### **IV. قرار مكتب المحقق/ المستشار**

بموجب المبادئ التوجيهية التشغيلية لعام 2013، فإن الغرض من تقييم الامتثال لمكتب المحقق/ المستشار هو ضمان بدء تحقيقات الامتثال فيما يتعلق بالمشاريع التي تثير مخاوف كبيرة بشأن النتائج البيئية والاجتماعية و / أو القضايا ذات الأهمية النظامية لمؤسسة التمويل الدولية.

عند اتخاذ قرار بشأن بدء التحقيق، يوازن مكتب المحقق/ المستشار - العوامل بما في ذلك حجم المخاوف البيئية والاجتماعية التي أثبتت في الشكوى، ونتائج المراجعة الأولية لأداء البيئة والصحة والسلامة لمؤسسة التمويل الدولية فيما يتعلق بهذه القضايا، ووجود أسئلة تتعلق بكفاية متطلبات مؤسسة التمويل الدولية، وتقييم أكثر عمومية لما إذا كان تحقيق الامتثال هو الاستجابة المناسبة في هذه الظروف.

في هذه الحالة، أثارت الشكوى مخاوف بشأن الضوضاء الصادرة عن توربينات الرياح الخاصة بالمشروع. أثناء إجراء تقييم الامتثال، لم يتمكن مكتب المحقق/ المستشار من إجراء مزيد من الاتصالات مع المشتكي. ونتيجة لذلك، فإن هذا التقييم يستند في المقام الأول إلى مؤسسة التمويل الدولية ووثائق العميل.

يلاحظ مكتب المحقق/ المستشار أن هذا مشروع من الفئة "A" مما يعني أنه ينطوي على مخاطر و / أو تأثيرات بيئية واجتماعية سلبية كبيرة محتملة على النحو المعترف به من قبل مؤسسة التمويل الدولية. ومع ذلك، وبالنظر إلى المعلومات المحدودة من مقدم الشكوى حول تأثيرات الضوضاء، ووثائق تقييم الأثر البيئي والاجتماعي الخاصة بالعميل، وتوثيق العميل لاستجاباته لشكاوى الضوضاء المماثلة التي تم الإبلاغ عنها على أنها تم حلها، لم يحدد مكتب المحقق/ المستشار مخاوف جوهرية فيما يتعلق بالنتائج البيئية والاجتماعية للمشروع و / أو القضايا ذات الأهمية المنهجية بالنسبة لمؤسسة التمويل الدولية بحيث تستدعي إجراء تحقيق في الامتثال. وفي غياب مزيد من المعلومات من صاحب الشكوى، قرر مكتب المحقق/ المستشار إغلاق ملف القضية. ويلاحظ مكتب المحقق/ المستشار أن هذا القرار لا يمنع تقديم شكوى مستقبلية توفر مزيداً من التفاصيل فيما يتعلق بالقضايا التي أثارها مقدم الشكوى أو الآثار البيئية والاجتماعية المحتملة الأخرى للمشروع.